[76] بمكانه وقال: يا رب بما بلغت عبدك هذا ما ارى ؟ قال: يا موسى انه كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة (1). وجاء رجل الى النبي (ص): وقال: يا رسول ا لم اترك شيئا من القبيح الا وقد فعلته فهل لى من توبة ؟ فقال له: هل بقى من والديك احد ؟ فقال: نعم ابى فقال (ع): اذهب وابرره، فلما ولى قال النبي (ص): لو كانت امه. وقال (ع): من سره ان يمد له في عمره، ويبسط له في رزقه فليصل ابويه فان صلتهما من طاعة ا. وقال رجل لابي عبد ا (ع): ان ابى قد كبر فنحن نحمله إذا اراد الحاجة فقال عليه السلام: ان استطعت ان تلى ذلك منه فافعل فانه جنح لك غدا ! وقال (ع): ما يمنع احدكم ان يبر والديه حيين وميتين ؟ يصلى عنهما ويصوم عنهما، ويتصدق عنهما، فيكون الذى صنع لهما، وله مثل ذلك فيزيده ا ببره خير ا كثيرا. ومن حق الوالد على الولد ان لا يسميه باسمه، ولا يمشى بين يديه، ولا يجلس قبله. وقال رجل: يا رسول ا ما حق ابني هذا ؟ قال: تحسن اسمه وادبه، وتضعه موضعا حسنا (2). فصل قال رسول ا (ص): من سعادة الرجل الولد الصالح. وقال (ص): الولد للوالد ريحانة من ا يشمها (قسمها) بين عباده، وان

_____ (1) النميمة: نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الفساد والشر (نهاية). (2) قوله: تضعه موضعا حسنا: يمكن ان يراد به ان ينكح له زوجة صالحة (عن بعضهم) (*). _____